عرب وعالم

مقتل(15) من طالبان خلال بحث عن سجناء هاربين

(كرزاي)يهدد بملاحقة المتطرفين عبر الحدود الباكستانية

كابول/14 أكتوبر/رويترز:
هدد الرئيس الأفغاني حامد كرزاي أمس الأحد بإرسال قوات إلى باكستان المجاورة لقتل متشددي حركة طالبان إذا واصلوا هجماتهم عبر الحدود في أفغانستان.
وتوعد بيت اللّه محسود زعيم حركة طالبان الباكستانية ومسئولون آخرون من طالبان في الأسابيع الأخيرة بإرسال مقاتلين إلى أفغانستان لقتال القوات الأفغانية والأجنبية.
وقال كرزاي في أول رد فعل له على التهديدات من جانب المتشددين عندما طلب صحفي منه التعليق «هذا يعني أن أفغانستان من حقها الدفاع عن نفسها، «عندما يعبرون الأراضي من باكستان ليأتوا إلى هنا ويقتلوا الأفغان وقوات التحالف فهذا يمنحنا حق الذهاب إلى هناك والقيام بنفس الأمر.»
وتابع «ومن ثم يجب أن يعلم بيت اللّه محسود أننا سنلاحقه الآن وسنهاجمه في منزله.»
في غضون ذلك قال الجيش الأمريكي أمس الأحد إن القوات بقيادة الولايات المتحدة والقوات الأفغانية قتلت أكثر من 15 مسلحا أثناء عملية بحث عن مئات السجناء وبينهم أعضاء بحركة طالبان الذين فروا من السجن بعد أن فجر زملاء لهم بوابات السجن.
وجاء الفرار من السجن في مدينة قندهار الجنوبية تحت جنح الظلام يوم الجمعة في الوقت الذي زادت فيه أعمال العنف في أفغانستان بالرغم من العدد المتزايد من القوات الأجنبية التي تدعم الحكومة.
وذكر الجيش الأمريكي أن قوات التحالف التي تبحث عن السجناء شنت غارات جوية غربي راوناي بإقليم قندهار السبت لتدمير مجمع زراعي بعد أن شن مسلحون هجوما بنيران أسلحة صغيرة. وقتل أكثر من 15 من المسلحين، وتابع أنه تم العثور على مخبأ كبير للذخيرة ومواد تصنيع القنابل خلال البحث وجرى القبض على خمسة من المشتبه بهم.
ولم يتأكد ما إذا كان الذين قتلوا أو ألقي القبض عليهم من السجناء الذين فروا من سجن قندهار. وقندهار المعقل الرئيسي لطالبان التي أطاحت بها القوات بقيادة الولايات المتحدة من السلطة عام 2001 .
وبدأت السلطات الأفغانية تحقيقا لمعرفة ما إذا كان أي مسئول حكومي تورط في الاقتحام «غير المسبوق» للسجن الذي بدأ عندما فجر مهاجم انتحاري بشاحنة ملغومة مدخل السجن.
واقتحم بعد ذلك بضع عشرات من مقاتلي طالبان المسلحين بقذائف صاروخية وبنادق مجمع السجن وبدأوا في إطلاق سراح السجناء.

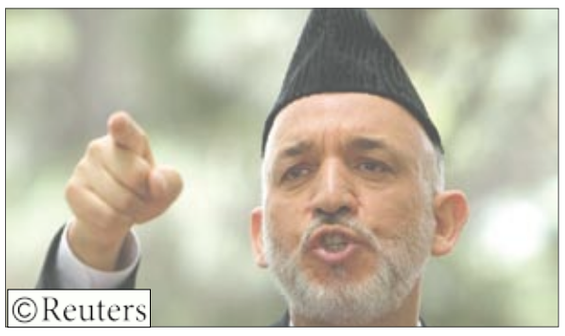

الصدريون يدعمون الانتخابات المحلية

العراق يعزز قواته استعدادا لحملة جديدة ضد المليشيات

العمارة/بغداد/14 أكتوبر/رويترز:
عززت الحكومة العراقية وحدات الجيش والشرطة في مدينة العمارة الجنوبية أمس الأحد استعدادا لحملة جديدة ضد الميليشيات الشيعية.
وأضاف مصدرأن قوافل عسكرية عراقية بينها مركبات مدرعة ودبابات تتحرك صوب الجزء الشمالي من المدينة.
والعملية هي أحدث مرحلة ضمن مساعي رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لبسط سلطة حكومته على مناطق من البلاد كانت تسيطر عليها في السابق ميليشيات شيعية أو مسلحون من العرب السنة.
وقال المالكي في بيان قرئ في التلفزيون مساء السبت إنه يمنح الخارجين على القانون والمجرمين فرصة أخيرة للاستسلام وتسليم أسلحتهم الثقيلة والمتوسطة.
والعمارة معقل لرجل الدين الشيعي مقتدى الصدر الذي وافق على وقف لإطلاق النار بعد أن شنت القوات العراقية بمساندة القوات الأمريكية هجوما كبيرا على ميليشيا جيش المهدي التابعة له في البصرة في مارس.
في سياق آخر قال وزير الكهرباء العراقي السابق أيهم السامرائي أمس الأحد إنه قرر العودة إلى العراق لمزاولة العمل السياسي بعد أن برئت ساحته من تهم الفساد التي وجهت إليه.
وقال السامرائي الذي يحمل الجنسيتين الأمريكية والعراقية في مؤتمر صحفي في عمان إنه قد برئت ساحته في مايو الماضي وانه سيعود إلى بغداد قريبا. وقال «أنني عائد إلى بغداد في نهاية يوليو لممارسة العمل السياسي في تكتل أياد علاوي.»، وأضاف أن أعضاء هذه الحركة يشكلون مزيجا من العراقيين الذين يمثلون الوقت الذي كان فيه رموز المعارضة العراقية قبل غزو العراق منصب وزير الكهرباء بين سبتمبر 2003 ومارس 2005 في حكومة أياد علاوي. ووجهت له تهم فساد في 2006 وقال إنها اتهامات ملفقة لتصفية حسابات لمواقفه المعادية لايران والميليشيات الشيعية.
وحكم عليه بالسجن غامين إلا انه هرب من السجن في ديسمبر من نفس العام وقدم إلى عمان على متن طائرة أمريكية.
وقال السامرائي الذي أيد قرار الرئيس الأمريكي جورج بوش بغزو العراق انه يشعر بندم بعد خمس سنوات على سقوط العراق ويؤيد المرشح الديمقراطي باراك اوباما لأنه «الوجه الجديد لأمريكا الذي يتفهم غضب العرب... وسيعيد لأمريكا دورها في العالم.»
ووصف السامرائي الذي قال انه سعى لفتح خطوط بين المقاومة العراقية والأمريكان المقاومة بأنها «شرعية ضد الاحتلال.»
على صعيد آخر قال مسئولون من التيار الصدري امس الأحد إن التيار لن يشارك باسمه في الانتخابات المحلية العراقية ولكنه سينضم إلى جماعات أخرى وسيطلب من أعوانه التصويت لهؤلاء المرشحين.
ونفى صلاح العبيدي المتحدث باسم رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر المناهض للولايات المتحدة التقارير بأن التيار الصدري سيقاطع الانتخابات المقررة في الأول من أكتوبر التي يتوقع كثيرون أن تؤدي إلى تغيير كبير في الخريطة السياسية بالعراق. وهذه الخطوة من جانب التيار الصدري المعارض ستكون وسيلة للالتفاف حول مشروع قانون خاص بالانتخابات من المتوقع أن يحظر على أي جماعة لها ميليشيات المشاركة في الانتخابات.

العراق الجديد وليس عراق السنوات الخمس الماضية التي «كانت طائفية سنية أو شيعية.» وقال السامرائي «اعتقد أن الحكومة العراقية ستكون مسؤوليتها حمايتي. إذا دخلت وأنا خائف معناه أنهم أتعس من (الرئيس العراقي السابق) صدام حسين.»

القوات الأمريكية تبدأ تغيير وضعها في العراق

واشنطن/14 أكتوبر/ديفيد مورجان:
يقول محللون إن القوات الأمريكية بدأت التحول عن وضع خوض قتال على خط المواجهة في العراق ولكن من المستبعد أن تتيح الظروف السياسية والأمنية سحب أعداد كبيرة من القوات حتى بعد 2009.
واكتشف محللو معهد بروكينجز ومجلس العلاقات الخارجية عقب زيارة لبغداد تحت رعاية وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) أن الجيش العراقي لديه قدرة مثيرة للدهشة على قيادة جهود أمنية مثل عملياته ضد الميليشيات الشيعية في البصرة وحي مدينة الصدر في بغداد في الربيع. ويعتبر مسئولون أمريكيون قدرة القوات الأمنية العراقية على تولي مسؤولية الأمن خطوة حيوية في تحول الجيش الأمريكي من دوره القتالي إلى عمليات مساندة تسمح بخفض أعداد أكبر من القوات الأمريكية.
وقال كينيث بولاك من معهد بروكينجز «ما رأيناه أن التحول المبدئي .. يجري بشكل طيب. هذا تطور ايجابي جدا.»
وأضاف «أعداد قوات الأمن تزيد ومستواها يتحسن.» وتابع أن «قدراتهم تتحسن إلى حد يؤثر فعليا على الوضع.»
ويقول ستيفن بيدل من مجلس العلاقات الخارجية أن دور الجيش الأمريكي في العراق يتحول بشكل متزايد للإشراف على اتفاقيات وقف إطلاق النار مع جماعات مسلحة سابقة مما ساهم في انخفاض حاد في أعمال العنف العام الماضي.
وقال بيدل الذي عمل مستشارا لقائد القوات الأمريكية في العراق الجنرال ديفيد بتريوس « بدأت المهمة الأمريكية تتحول من التصدي للمسلحين.. كما نفهمها بصورة تقليدية.. إلى شيء أشبه بحفظ السلام وليس خوض قتال.»
وتحدث محللو معهد بروكينجز ومجلس العلاقات الخارجية في منتديات منفصلة الأسبوع الماضي ولكن بصفة عامة أبدى المحللون تفاؤلا بشأن التقدم الذي أحرز في العراق ولكن أرفقوا هذا التفاؤل بتحذير من أن الظروف يمكن أن تعود إلى ما كانت عليه بكل سهولة.
ودفعت إدارة بوش بقوات إضافية لكبح العنف الطائفي العام الماضي وتقوم حاليا بسحب القوات القتالية الإضافية ومن المتوقع أن تخفض القوات لحوالي 140 ألفا بحلول أغسطس من أعلى مستوياتها التي تجاوزت العام الماضي 170 ألفا. ويوجد 146 ألف جندي أمريكي في العراق في الوقت الحالي. وذكر محللون أن عدد القوات غير الأمريكية المشاركة في التحالف بالعراق ينخفض أيضا ومن المتوقع أن يقل دون عشرة آلاف في أغسطس أيضا.
ويقول مايكل اوهانلون من بروكينجز «يستمر الاتجاه النزولي لأعمال العنف حتى مع استمرار انخفاض عدد قوات التحالف والقوات الأمريكية أيضا.»
وأضاف أن إحصاءات الجيش الأمريكي والحكومة العراقية تبين أن العنف ضد المدنيين تراجع بنسبة 80 في المائة منذ بدء تنفيذ قرار الرئيس الأمريكي بزيادة القوات في العام الماضي.
وابلغ بتريوس مجلس الشيوخ الشهر الماضي انه يتوقع خفض مزيد من القوات في وقت لاحق من العام عقب مغادرة القوات القتالية الإضافية، غير أن محللين لا يتوقعون خفضا كبيرا للقوات الأمريكية حتى عام 2010 تقريبا بعد أن تجري الانتخابات المحلية في العراق الخريف المقبل والانتخابات العامة بحلول نهاية عام 2009. وذكر والي نصر من مجلس العلاقات الخارجية «لم تسهل المكاسب التي تحققت في العراق على الولايات المتحدة إخراج نفسها (من العراق). كثير مما هو ايجابي في العراق يعتمد بشكل كبير على المشاركة الأمريكية.» وقال اوهانلون انه يتوقع خفضا «متواضعا جدا» للقوات الأمريكية في عام 2009 ولكن مستويات القوات قد ينخفض إجمالا إلى ما بين 50 إلى 70 ألفا في عام 2011. وتابع «حين تكون للعراقيين حكومة جديدة أمل أن نتمكن من بدء سحب القوات بمعدل أسرع كثيرا.» وقال بيدل إن الولايات المتحدة ينبغي أن تبقي على أكبر عدد ممكن من القوات خلال العامين المقبلين لضمان أن يقطع المسلحون والميليشيات الأمل في تحقيق أهداف سياسية من خلال العنف.

عواصم العالم

(موسى) يتوقع تشكيل الحكومة اللبنانية قريبا

بيروت/14 أكتوبر/رويترز:
قال عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية أمس الأحد إن لبنان سيشكل قريبا حكومة وحدة وطنية تماشيا مع اتفاق الدوحة لإنهاء الأزمة السياسية في البلاد.
وأدى اتفاق الدوحة الذي جرى التوصل إليه بوساطة عربية بقيادة قطر الشهر الماضي إلى انتخاب الرئيس ميشال سليمان وإبعاد البلاد عن شفا حرب أهلية جديدة.
وينص الاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية تحصل فيها المعارضة بقيادة حزب اللّه على حق النقض (الفيتو). وأدت حوادث أمنية ونزاع حول الحقائب السيادية في الحكومة إلى تعثر مهمة رئيس الوزراء المكلف فؤاد السنيورة.
لكن موسى قال في ختام زيارة لبيروت استمرت ثلاثة أيام شملت إجراء محادثات مع مسئولين لبنانيين إن الحكومة ستتشكل قريبا.
وقال موسى للصحفيين في مطار بيروت «أرجو أن يسعد لبنان بأنباء عن الاتفاق على تشكيل الحكومة في وقت قريب وهذا أملنا.»

السودان يرسل قوة مشتركة لبلدة (أبيي)

الخرطوم/14 أكتوبر/رويترز:
قال قائد قوة مشتركة بين شمال وجنوب السودان أمس الأحد إن القوة ستبدأ الانتشار اليوم الاثنين في منطقة أبيي الغنية بالنفط لإنهاء أعمال العنف التي قتل خلالها العشرات وأجبرت زهاء 50 ألفا على النزوح عن ديارهم.
وقال قائد القوة فالانتينو توكماك إن الكتيبة المؤلفة من 320 جنديا من جيش الجنوب المعروف باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان و319 من القوات المسلحة السودانية الشمالية ستتلقى تدريبا لمدة عشرة أيام قبل أن تبدأ الدوريات.
وقال «سنبدأ إرسال أفراد... الكتيبة اعتبارا من الغد (اليوم الاثنين)... جميع أفراد الوحدة المشتركة المتكاملة سيصلون بالكامل إلى أبيي بحلول 18 يونيو.»
وكان الرئيس السوداني عمر حسن البشير ورئيس حكومة جنوب السودان سلفا كير اتفقا من قبل على إبدال الجنود الشماليين والجنوبيين في البلدة بوحدة مشتركة متكاملة مؤلفة من جنود من الجانبين.

كولومبيا ترحب بتحول شافيز عن دعم المتمردين

بوجوتا/14 أكتوبر/رويترز:
أعرب الرئيس الكولومبي الفارو اوريبي عن ترحيبه بدعوة من الرئيس الفنزويلي هوجو شافيز لمتمردي جماعة القوات المسلحة الثورية الكولومبية(فارك) لإطلاق سراح رهائنهم بوصفها خطوة نحو إجراء مفاوضات سلام لإنهاء أقدم تمرد في أمريكا اللاتينية. ويشوب التوتر العلاقات بين فنزويلا وكولومبيا منذ مارس عندما قتلت القوات الكولومبية احد كبار قادة فارك في معسكر داخل الإكوادور. وقالت كولومبيا ان أجهزة كمبيوتر محمول عثر عليها في هذا المعسكر تظهر دعم شافيز للمتمردين وهو اتهام يرفضه.
وحث الزعيم الفنزويلي الذي دعا من قبل إلى مزيد من الاعتراف بالمتمردين الماركسيين فارك في الأسبوع الماضي إلى الإفراج دون شروط عن رهائنها في تحول واضح عن دعمه السياسي للمتمردين.
وقال اوريبي في اجتماع في مجلس إحدى البلديات «أريد أن أؤكد شكرنا للرئيس هوجو شافيز على التصريحات التي أدلى بها في الآونة الأخيرة والتي تساعد كولومبيا على تحقيق سلام واضح . اعتقد أنها تصريحات ايجابية.»

إعلان